قام إمام الحرم المكي الشيخ سعود الشريم بالرد على الصحافي المتطاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة كشغري خلال قصيدة هجاء.
وجاء نص القصيدة كالتالي:

يا كشغريٌ لقدْ كشفتَ خفاكا

وكفرتَ بالرّبِّ الذي سوّاكا

وخرجْتَ مِن دينِ الإلهِ مُذمّمًا

بمقالةٍ فيها الرّجيمُ رقاكا

وقَدَحْتَ في شَخْصِ النّبيِّ محمدٍ

فحفَرْتَ يا صِنْوَ الرّجيمِ ثراكا

ياكشغريَ اللؤمِ ياحِلْسَ الرّدى

ويْحَ الذي بسفالةٍ دسّـاكا

أنت السّفيهُ فقدْ شتمتَ محمدًا

يا ويلَ من يحميك أو يرعاكا

يا كشغريَ الفسقِ إنك مارقٌ

فلقدْ جعلتَ حِمَى النّبيِّ قفاكا

يا كشغريَ الشؤم ياعلْجًا طغى

فَضّ الإلهُ على المقالةِ فاكا

أتظنُ أنك في الجموع مثقفٌ

فنثَرْتَ بالفكرِ اللعينِ هواكا

ما أنت إلا أخرق ذو عاهةٍ

في الفكرِ يالله ما أشقاكا

لسنا نراكَ اليومَ إلا فاجرًا

متمرِّدًا متحــديًا أفّاكا

آذيتنا وهتكْتَ حُرمةَ أحمدٍ

أوّاهُ لو جاءَ الذي ينعاكا

إني لأمقتُهُ وأمْقتُ إفكَهُ

ولسوف أمقتُ كُلّ مَنْ آواكا

هذا الذي نجنيهِ مِنْ حريةٍ

قالتْ لكلِّ مُعاندٍ حيّاكا

قالوا لمنْ سبّ الزعيمَ منافقٌ

ولمِنْ رمى المختارَ أنتَ وذاكا

لا خيرَ فينا إنْ سُلِبنا غيرةً

وقضى علينا ماكرٌ قدْ حاكا

يا أمتي قومي لنصرةِ سيِّدٍ

هيّا أزيلي السُّمّ والأشْوَاكا

هذا أوانٌ لامتحانٍ قَدْ نَرى

مَنْ قَدْ بكى فِيهِ ومَنْ يتبَاكا

إنْ لَمْ يقم فينا حُمَاةُ محمّدٍ

فلسَوْفَ نلقى في الغداةِ هلاكا

يا ربُ أكرمنا بنصرةِ أحمَدٍ

وادْحَرْ دعيّا قدْ أرادَ حِمَاكا

وكان كشغري قد ارتكب جرمه من خلال ما كتبه في مدونته في الموقع الاجتماعي (تويتر) قبل يومين، ثم صدرت التوجيهات العاجلة بالقبض عليه وإحالته للقضاء والتحقيق والادعاء العام.

ووفق صحيفة "اليوم" فقد كشفت مصادر في الشرطة الماليزية أنه تم القبض على حمزة كشغري بماليزيا فجر الأربعاء من قبل السلطات الماليزية، ويجري التنسيق لتسليمه للسلطات السعودية، وذلك بعد ورود أنباء على مواقع التواصل

الاجتماعي "تويتر وفيسبوك" تشير إلى هروب الكشغري من المملكة، وتوجهه بداية إلى الأردن، ثم الإمارات، ومنها إلى دولة شرق آسيوية لم تحدد عاصمتها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com